

مسروق بن الأجدع الهمداني دراسة في سيرته وعلومه

م.ثريا محمود عبد الحسن
م.م.خالد تركي عليوي
جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

Abstract

Is the study of Islamic history, especially biography of the Prophet Muhammad the most important periods of time when the Muslim historians is the first historical balance derived from successive generations of the heirs of the prophet and the great faith campaign flares its flight and the elements of survival and the assets of its extension. But this biography was recorded from the presence of the Prophet Muhammad and was lived in his time which prompted the Muslims after his death, to pay attention to this aspect of his talk and his battles such as what happened there from the facts in compliance with the command of Allah Almighty by believing slaves of The Almighty, saying: { **The Prophet OuatkM Fajdhuh and Nhecm him abstain, and fear Allah: for Allah is strict in punishment** { and the verse } { **Ye have indeed in the Prophet a beautiful patter** } Hence it was natural that the movement is represented authoring blessed this year, particularly in the Medina home companions of the Prophet, and in the second school of Kufa, which Tnorc fine companions and a cousin of the Prophet Among those who were taken the news of historical . Ali ibn Abi Talib biography, especially the Prophet's noble contained sayings of the Prophet r and his speeches, Taabi'i Faqih veteran keeper role models of science (Masrouq bin Malik bin Alajda Hamdani Alwadei Kufi), and was well versed telling of modern history-related events The Asthotina study Biography of the Prophet through this character, especially if the subject (Masrouq bin Alajda bin Malik Al-Hamdani study in his life and Sciences) has the uniqueness of his study was not highlighted in as it should, according to brief us and for the duration of research did not find it written about, and this is what Either the research plan: they require study research to divide it into several paragraphs, an introduction and conclusion bounce d v sources and references, it has dealt with it, life Taabi'i (Masrouq bin Alajda Hamdani) in terms of, his name and lineage, and his surname, date of birth, growing up first, and his family in terms of its place in Islamic history, and the extent of their influence on his career, and his political and administrative systems, and applied between the scholars talk, and his journey to seek knowledge and his scientific, old, and his disciples, the study of sciences and knowledge, in terms of knowledge of the interpretation of the Quran and learn to speak, and jurisprudence, and biography and Maghazi, and scholars and the people of the wound and the amendment and death he main sources used for research, we tried to rely on original sources, the authors knew of confidence .

المقدمة

تعد دراسة التاريخ الإسلامي ولاسيما السيرة النبوية الشريفة من أهم الحقبة الزمنية عند لمؤرخين المسلمين فهي الرصيد التاريخي الأول الذي تستمد منه الأجيال المتلاحقة من ورثة النبوة وحملة مشاعل العقيدة دواعي مسيرها وعناصر بقائها وأصول امتدادها . بيد أن هذه السيرة لم تدون من لدن من لقي النبي محمد ﷺ وعاش في زمنه الأمر الذي دفع المسلمين بعد وفاته ﷺ أن يهتموا بهذا الجانب من قبيل حديثه وغزواته وما جرى فيها من وقائع امتثالاً لما أمر الله عز وجل به من عباده المؤمنين ، وذلك بقوله

تعالى : «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (١) ، وقوله تعالى «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» (٢) . ومن هنا كان من الطبيعي أن تتألق حركة التأليف لهذه السنة المباركة ولاسيما في المدينة المنورة مسكن صحابة رسول الله (ص)، وفي الكوفة المدرسة الثانية التي تنورت بخير الصحابة وابن عم الرسول (ص) امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام). ومن نقلوا تلك الأخبار التاريخية ولاسيما السيرة النبوية الشريفة المتضمنة أقوال النبي ﷺ وأحاديثه ، التابعي الجليل الفقيه المخضرم الحافظ القدوة العلم (مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي) ، وكان ضليعاً برواية الحديث المرتبطة بالإحداث التاريخية، فهو من عباد أهل الكوفة، وفقهائها. وقد استهوتنا دراسة السيرة النبوية من خلال هذه الشخصية ، ولاسيما إن هذا الموضوع (مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني دراسة في سيرته وعلومه) لم تفرد له دراسة ولم تسلط عليه الأضواء كما ينبغي ، وبحسب إطلاعنا وطوال مدة البحث لم نجد من كتب عنه ، وهذا ما كان له الأثر فينا لإعداد هذا البحث المختصر عسى أن يكون نقطة انطلاق لدراسة أكاديمية متكاملة عنه . إما عن خطة البحث: فقد اقتضت دراسة البحث تقسيمه إلى عدة فقرات ومقدمة وخاتمة وثبت المصادر والمراجع، فقد تناولنا فيه، حياة التابعي (مسروق بن الأجدع الهمداني) من حيث ، اسمه، ونسبه ، وكنيته ، وتاريخ ولادته ، ونشأته الأولى ، وأسرته من حيث مكانتها في التاريخ الإسلامي، ومدى تأثيرها في سيرته ، وحياته السياسية والإدارية ، وطبقته بين علماء أهل الحديث ، ورحلته في طلب العلم وسيرته العلمية ، وشيوخه، وتلاميذه ، ودراسة علومه ومعارفه، من حيث علمه بتفسير القرآن وعلمه بالحديث، والفقه، والسيرة والمغازي، وأقوال العلماء وأهل الجرح والتعديل فيه ووفاته . إما عن أهم المصادر المستخدمة في البحث: فقد حاولنا الاعتماد على أمهات المصادر التاريخية التي عرف مؤلفوها بالثقة ، ولا بد من الوقوف على أبرزها للتعرف بأهميتها وفائدتها للبحث دون الغوص في تحليل تلك المصادر، فمنها كتب التفسير وهي الكتب المتخصصة بتفسير القرآن الكريم ومعرفة أسباب نزوله، منها كتاب (جامع البيان في تأويل القرآن) للطبري (٣١٠هـ) (معالم التنزيل) للبخاري (٥١٦هـ) ، (تفسير القرآن الكريم) لابن كثير (٧٧٤هـ)، وكتب الحديث التي لا يمكن أن يتخطى الباحث أهميتها في مجال دراسة أحداث التاريخ ولاسيما السيرة النبوية المباركة ، وكان من أبرزها كتاب (سنن الترمذي) للترمذي (٢٧٩هـ) (السنن الكبرى) للنسائي (٣٠٣هـ) ، (السنن الكبرى) للبيهقي (٤٥٨هـ) ، وكتب التاريخ، ويأتي في مقدمتها كتاب (التاريخ الكبير والتاريخ الصغير) للبخاري (٢٥٦هـ)، (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، (أسد الغابة في معرفة الصحابة) لابن الأثير (٦٣٠هـ) . وقد كان لهذه الكتب وغيرها أهمية كبيرة في أغناء البحث ، ومن المصادر التي عول عليها البحث كثيراً كتب الطبقات والتراجم لمعرفة طبقته بين أهل العلم، ويأتي في مقدمتها (الطبقات الكبرى) لابن سعد (٢٣٠هـ) ، كما افدنا من كتاب (الطبقات) لابن خياط (٢٤٠هـ)، وكتب الأنساب، وقد جاءت استعانتنا بهذه المصادر للوقوف على نسب التابعي (مسروق بن الأجدع الهمداني)، ومن أهم هذه الكتب (جمهرة انساب العرب) لابن حزم (٤٥٦هـ) ، (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) لابن عبد البر (٤٦٣هـ)، (الانساب) للسمعاني (٥٦٢هـ)، وكان لكتب معاجم اللغة حضوراً في هذا البحث فد افدنا منها في فهم وتوضيح بعض المفردات التي تغيرت دلالتها اللغوية وأصبح من الصعب فهم معانيها منها كتاب (مختار الصحاح) للرازي (٦٦٦هـ)، كما افدنا من كتب معاجم البلدان في معرفة بعض الأماكن من مدن ومواقع، منها (معجم البلدان) لياقوت الحموي (٦٢٦هـ) اسمه ولقبه وكنيته :

هو الإمام التابعي الفقيه المخضرم(*) الحافظ القدوة العلم مسروق بن الأجدع بن مالك(١) بن أمية بن عبد الله بن وداعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نون بن حمدان(٢) الهمداني الوداعي(**) الكوفي(٣) ، وقيل مسروق بت الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلمان ، ويقال: سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وداعة بن عمرو بن عامر ابن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حشاد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان(٤) ، ويقال : انه سرق وهو صغير ثم وجد فسمي مسروقاً(٥) ، واسلم في حياة الرسول ﷺ وأدرك الصدر الاول من الصحابة(٦) ، ويقال : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غير اسم أبيه الأجدع وسماه عبد الرحمن(٧) ، ويقول : إن الأجدع شيطان ، سمعنا رسول الله ﷺ يقول هكذا(٨) ، أما عن كنيته فقد كان يكنى أبا عائشة الكوفي(٩) ، ويقال : أبو هشام(١٠) ، والأول ألزمه وعرف به(١١) .

(١) سورة الحشر من الآية : ٧ .

(٢) سورة الأحزاب من الآية : ٢١ .

أما عن أصل التابعي مسروق بن الأجدع فهو من اليمن قدم المدينة بعد الرسول محمد ﷺ أيام أبا بكر الصديق ﷺ ورأى عمر وعثمان وعلي ﷺ^(١٢) ، وبعدها سكن الكوفة وشهد مع الإمام علي ﷺ حرب الخوارج في النهروان^(١٣) ، عاداه في كبار التابعين وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة الرسول ﷺ^(١٤) ، وكان أبوه أفرس فارس باليمن^(١٥) ، ومسروق هو ابن أخت عمرو بن معدي كرب^(١٦) (***)^(١٦) .

وهو الذي يقول : " ينتهي علم الصحابة لسته ومن ستة الى اثنين علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ﷺ ، أحسن أهل الإسلام علماً وفقهاً وعبادة وعملاً ، فكانت فتاوى الإمام علي ﷺ مرجعاً للخلفاء والصحابة في عهد أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ . وندرت مسألة من مسائل الشريعة لم يكن له رأي فيها يؤخذ به أو تنهض له الحجة بين أفضل الآراء ، وكان عمر بن الخطاب ﷺ يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن وهي كنية علي ﷺ وكان من أكابر الخطباء والبلغاء والفصحاء^(١٧) ، وكان مسروق احد أصحاب عبد الله بن مسعود الذين يقرئون ويفتون وكان يصلي حتى تورم قدماه^(١٨) ، شلت يده يوم القادسية^(١٩) .

ولادته : هناك اختلاف في سنة ولادته اعتماداً على المصادر التي أوردت هذه القصة حيث تشير أغلبها على أن ولادته كانت قبل الهجرة بعام أو في السنة الأولى للهجرة استناداً الى تاريخ وفاته^(٢٠) ، ولكن إذا استقرنا رواية ابن خياط (ت ٢٠٤ هـ) والتي تقول : " انه توفي سنة ثلاث وسبعين " ^(٢١) ، ويبدو انه أراد بها القول انه عاش ثلاث وسبعين سنة ، وذلك اعتماداً على الرواية التي تقول : " مسروق بن الأجدع معمر ا درك الجاهلية وفي المخضرمين الذين اسلموا في حياة الرسول ﷺ^(٢٢) ، وهذا يعني ان ولادته وإسلامه كانا في اليمن قبل قدومه المدينة في عهد أبي بكر الصديق ﷺ ، واستناداً الى رواية ابن خياط السابقة الذكر^(٢٣) . ورواية ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) والتي تقول : عاش ثلاث وستين ، ولعلها سبعين وتوفي وله ثلاث وستين^(٢٤) ، وهذا يعني أن ولادته كانت قبل الهجرة وليس أولها أي بحدود سنة (٦١٢ م) على الأرجح أي بعد البعثة بثلاث سنوات ، وعاش في اليمن إحدى وعشرين سنة ، جاء بعدها الى المدينة في عهد أبي بكر الصديق ﷺ ورأى الصدر الاول من الصحابة^(٢٥) .

نشأته وأسرته : نشأ التابعي مسروق بن الأجدع في اليمن بعد ولادته فيها وترعرع في أحضانها ، وعاش حياته الأولى فيها ، ثم قدم المدينة في عهد أبي بكر الصديق ﷺ وأخذ العلم عن الصحابة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ بن جبل في آخرين من الصحابة ﷺ^(٢٦) ، وأستقر المقام فيها الى أن رحل الى الكوفة وسكن فيها^(٢٧) ، وبقي فيها الى آخر حياته متعلماً ومعلماً^(٢٨) . حيث تشير المصادر التاريخية الى ذلك : " أنه من أهل الكوفة " ^(٢٩) ، روى عنه أهل الكوفة وأهل العراق^(٣٠) ، ويعد من فقهاء التابعين^(٣١) ، ويقال إن علم أهل الكوفة انتهى الى ستة من اصحاب عبد الله بن مسعود فهم الذين كانوا يفتون الناس ويعلمونهم ويقرئونهم : علقمة بن قيس النخعي ، والأسود بن يزيد النخعي ، ومسروق بن الأجدع الهمداني ، وعبدة السلماني ، والحارث بن قيس الجعفي ، وعمرو بن شريح الهمداني^(٣٢) ، وقيل إن أهل بيت خلقوا للجنة منهم هؤلاء الأسود وعلقمة ومسروق^(٣٣) ، وكان علي بن أبي طالب ﷺ يقول : يا أهل الكوفة لن تعجزوا أن تكونوا مثل الهمداني والسلماني^(****) ، إنما هما شطرا رجل^(٣٤) ، وكان مسروق أعلمهم بالفتوى^(٣٥) وكان شريح القاضي يستشيرهم في معضلات المسائل^(٣٦) ، وكان فقيه العراق^(٣٧) . وتحدثت المصادر عن أسرته وما كان لها من مآثر علمي في المدينة والكوفة وخارجها ، فأبوه الأجدع بن مالك مخضرم وكان شاعر جاهلي إسلامي ، قدم على عمر ابن الخطاب ﷺ وكان من الفرسان المذكورين فسماه عمر ﷺ عبد الرحمن^(٣٨) ، وهو الذي قاد بني همدان الى بني مراد في يوم يقال له : يوم الروم ، أصابت فيه همدان من مراد حتى أنخنوهم ، وكان ذلك قبل الإسلام^(٣٩) ، وهو أفرس فارس باليمن وشاعرها^(٤٠) ، ومالك بن حريم وهو جد مسروق شاعر جاهلي^(٤١) ، وجده أمية بن عبد الله كان شاعراً رأس وفداً على عمر بن الخطاب (رض) وهلك في أيامه (رحمه الله)^(٤٢) . أما عن أمه فهي أخت عمرو بن معد يكرب^(٤٣) ، أما زوجته فهي قمير بنت عمرو الكوفية ، روت عن زوجها ، وتعد من تلاميذه^(٤٤) ، وروت عن عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) وهي تابعة ثقة من الطبقة الثالثة ، روى عنها أبو داود والنسائي ، ورتبتها عند ابن حجر : ثقة^(٤٥) ، روى عنها الشعبي^(٤٦) أما عن أولاده من الذكور والإناث فلم تذكر المصادر سوى بنت واحدة وهي عائشة وهي ابنته الوحيدة^(٤٧) ، وكان يحبها كثيراً وسماها بهذا الاسم تيمناً بالسيدة عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها)^(٤٨) ، حيث تبنته عند مجيئه الى المدينة^(٤٩) ، وكانت تقول له : انك كأحد أبنائي^(٥٠) . أما ما يخص أشقائه من الأخوة والأخوات فتذكر المصادر ستة من الأخوة له وهم : وهب بن الأجدع الهمداني الكوفي الثقة من الثالثة^(٥١) ، روى عن علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب ﷺ ، وعنه هلال بن بساق والشعبي^(٥٢) من الطبقة الأولى من أهل الكوفة^(٥٣) ، وذكره ابن حبان في التابعين الثقات^(٥٤) ، والمنتشر بن الأجدع قتل يوم القادسية اختلف في صحبته ، وذكره ابن شاهين في الصحابة^(٥٥) ، والمنذر

بن الأجدع له صحبة ، وكان امير رسول الله ﷺ يوم بئر مؤته^(٥٦) ، ويقال : مات في السجن وقد قطعت يده ورجله في قطع الطريق ، فسئل الشعبي أيصلى عليه قال : قالى من تدعونه^(٥٧) ، وعبد الله بن الأجدع وأبو بكر بن الأجدع الذين شهدا القادسية مع مسروق بن الأجدع فقتلوا يومئذ بالقادسية ، وكان معهم مسروق وشلت يده وأصابته أمة^(٥٨) ، وأما اخوة السادس فهو مالك بن الأجدع^(٥٩) . يظهر لنا من خلال دراسة نشأة وأسرة مسروق بن الأجدع انه من أسرة لها مآثر علمي واجتماعي كبير في الكوفة وخارجها ، وكان عابداً محافظاً على تقاليد السلف الصالح ، وكان متفهماً في كل شيء^(٦٠) . وكان أبوه وجده من أصحاب الجاه والوجاهة في اليمن ومن فرسانها وشعرائها^(٦١) ، وبعض أخوته من الصحابة وتتلذذ على يد الصحابة ابو بكر وعمر وعلي ﷺ^(٦٢) .

حياته السياسية والإدارية : عاصر التابعي مسروق بن الأجدع الكثير من الأحداث السياسية وشهد كثيراً منها فقد شهد جميع معارك الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج في النهروان^(٦٣) ، واستقضى على الكوفة أيام معاوية بدلاً عن شريح^(٦٤) ، وكان لا يأخذ على القضاء رزقاً^(٦٥) . وكان يقول : " لأن أقضي يوماً فأقول الحق أحب إلي من أن اربط سنة في سبيل الله " ^(٦٦) ، وولي السلسلة قرب واسط لمدة سنتين^(٦٧) ، وكان أميناً مخلصاً في عمله ، حيث عاد لأهله بعد سنتين وطلب اهله خرج فلم يجدوا فيه إلا فاساً بدون عصاة ، فسأله عنها فقال : الله اكبر ، هذه فأس جارنا طلبناها ونسينا أن نردها ، وكان يرى ان عملة هذا جبلا يدخله النار ، وسئل عما حملة على ذلك الجبل ، فقال لم يدعني شريح وزباد والشيطان حتى ادخلوني فيه^(٦٨) ، وحضر صفين مع الإمام علي رضي الله عنه ووقف بين الصفيين مصلحاً وذكر بآيات القرآن الكريم فسمع له القوم^(٦٩) ، وشهد الحكمين مع أبو موسى الأشعري وكان فسطاطه الى جانب فسطاط أبو موسى الأشعري^(٧٠) .

طبقة : الطبقات جمع طبقة، والطبقة في اللغة تعني الأمة ، والجيل بعد الجيل^(٧١) . وقد تأتي بمعنى القوم المتشابهين^(٧٢) وقد ورد هذا التعبير في القرآن الكريم في قوله تعالى {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} ^(٧٣) ، أي منزلاً بعد منزل وحالاً بعد حال^(٧٤) أما في اصطلاح علماء الحديث فتعني ، جماعة اشتركوا في السن والإسناد، ولقاء المشايخ، ووفياتهم، وبلدانهم، وأحوالهم وكان يكون هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربون شيوخه^(٧٥) . والطبقة في العادة تساوي جيلاً، أو عشرين سنة أو عشر سنين^(٧٦) . وبلا شك فإن أهل الطبقة الأولى مقدمون على الثانية، والثانية مقدمون على الثالثة والدرجة الاولى في كل طبقة مقدمة على الثانية^(٧٧) . وقد عدّه ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) والمزي (ت ٧٤٢هـ) من الطبقة الأولى من أهل الكوفة^(٧٨) ، وعده الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، وابو نعيم الاصبهاني (٤٣٠هـ) ، وابن حجر (ت ٨٥٢هـ) من الطبقة الثانية من كبار التابعين^(٧٩) وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة النبي ﷺ^(٨٠) .

رحلته في طلب العلم : الرحلة في طلب العلم تقليد مبكر في تاريخ العلماء المسلمين يلجأ إليه الطالب بعد أن يستكمل علومه المحلية على علماء بلده ولاسيما ان الدين الإسلامي حث على طلب العلم ، فقد قال تعالى : (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً)^(٨١) ، فضلاً عن ذلك فإن السنة النبوية قد حثت على طلب العلم كقوله ﷺ : " من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له طريقه الى الجنة " ^(٨٢) . عاش التابعي مسروق بن الأجدع حياة طويلة حافلة بالعلم ، ويبدو أن اهتمامه وعنايته بطلب العلم كان منذ وقت مبكر من حياته، حيث كانت له رحلات واسعة في طلب العلم ، حيث رحل من اليمن الى المدينة بعد وفاة الرسول ﷺ ورأى أبو بكر وعمر وعلي وعثمان رضي الله عنهم وحفظ عنهم أحاديث^(٨٣) ، وبعدها استكمل علومه على يد كبار الصحابة منهم معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم^(٨٤) ، ورحل الى الكوفة ورافق الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسع منة^(٨٥) ، وبعدها سكن الكوفة وروى أهلها عنه وروى عنهم^(٨٦) ، ويقول ابن حجر نقلاً عن روى عن الشعبي قال : " ما رأيت أطلب للعلم منه وكان اعلم بالفتوى من شريح وكان شريح أبصر بالقضاء منه " ^(٨٧) ، ورحل الى البصرة في آية فسأل عن الذي يفسرها وأخبر انه بالشام فقدم الكوفة فتجهز ثم خرج الى الشام حتى سأل عنها^(٨٨) .

سيرته العلمية : كانت المدينة المنورة قد تمتعت بخصوصية ثقافية ولذا كان الناس يأتون إليها من كل حذب وصوب للتزود بالعلوم والمعارف ، وفي مثل هذا الجو العلمي والثقافي تلقى التابعي مسروق بن الأجدع علومه على أكابر الصحابة وشيوخ عصره ، ومن ثم رحل الى الكوفة التي كانت هي الأخرى قلعة العلم والمعرفة ، فأخذ من أهلها وأخذوا منه ، قال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) والذهبي (ت ٧٤٨هـ) وابن حجر (ت ٨٥٢هـ) نقلاً عن روى عن الشعبي أنه قال : " ما علمت أن أحداً أطلب للعلم في افق من الافاق من مسروق بن الاجدع " ^(٨٩) .

اولاً . شيوخه : تلقى التابعي الجليل (مسروق بن الاجدع) العلوم والمعارف المختلفة على أيدي العديد من الشيوخ، وكان له الأثر في تكوين شخصيته العلمية، وفيما يأتي عرض لأهم شيوخه : روى عن أبو بكر

وعمر وعثمان وعلي[ؓ]، وعبد الله بن عمر، ومعاذ بن جبل وعائشة أم المؤمنين، وأمها أم رومان زوجة أبي بكر[ؓ]، وعبد الله بن مسعود[ؓ]، وروى عن أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري أبو المنذر، وأبو الطفيل سيد القراء كان من أصحاب العقبة الثانية وشهد بدرًا والمشاهد كلها^(٩٠)، قال له النبي محمد^ﷺ: ليهنك العلم أبا المنذر، وقال له: أن الله أمرني أن أقرأ عليك، وكان عمر[ؓ] يسميه سيد المسلمين ويقول: أقرأ يا أبي^(٩١) وأخرج الأئمة أحاديثه وعده ابن الأجدع من الستة أهل الفتيا، وهو أول من كتب للنبي^ﷺ، وأول من كتب في آخر الكتاب، وكتب فلان بن فلان، وممن روى عن أبي بن كعب من الصحابة عمر وكان يسأله عن النوازل(****) ويتحاكم إليه في المعضلات، وأبو أيوب وعبد بن الصامت وسهل بن سعد وأبو موسى وابن عباس وأبو هريرة وأنس وسليمان بن صرد وغيرهم^(٩٢)، توفي سنة عشرين أو تسع عشرة، ويقال سنة اثنتين وعشرين^(٩٣)، وقيل أنه مات بخلافة عثمان[ؓ]^(٩٤)، وروى مسروق عن المغيرة بن شعبة وهو ابن أبي عامر بن مسعود الثقفي أبو عبد الله أحد دهاة العرب وقادتهم، شهد الحديبية وما بعدها، وروى عن الرسول^ﷺ، وكان يقال له: مقبرة الرأي، وشهد اليمامة(*****) وفتوح الشام والقادسية^(٩٥)، ويقول ابن حجر نقلاً عن روى عن الشعبي: كان دهاة الناس أربعة فذكر فيهم المغيرة ولية البصرة لعمر ثم عزله عنها ثم ولاه الكوفة واقره عثمان عليها، ثم عزله ثم اعتزل^(٩٦)، توفي سنة خمسين للهجرة^(٩٧)، وروى مسروق عن أم سلمة زوج النبي^ﷺ^(٩٨) وخباب بن الارت اختلف في نسبه فقيل: خزاعي، وقيل: تميمي وهو الأكثر، وهو عربي لحقه سباء في الجاهلية فبيع في مكة وهو حليف بني زهرة فهو تميم النسب خزاعي الولاء زهري الحلف، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وأول من أظهر إسلام رسول الله^ﷺ أبو بكر وخباب وصهيب وبلال وعمار وسمية أم عمار^(٩٩) وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله^ﷺ^(١٠٠) روى مسروق بن الأجدع عن زيد بن ثابت بن الضحاک بن زيد بن لؤذان الخزرجي الأنصاري، وهو صحابي ترأس لجنة جمع القرآن في عهد أبي بكر وعثمان[ؓ]، وكان استصغره رسول الله^ﷺ يوم بدر فرده وشهد أحد، وقيل: لم يشهدها وإنما شهد الخندق أول مشاهده، وكان ينقل التراب مع المسلمين، فقال رسول الله^ﷺ: إنه نعم الغلام^(١٠١)، وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك بيده^(١٠٢)، وكان يكتب لرسول الله^ﷺ الوحي وغيره وكانت ترد على رسول الله^ﷺ كتب بالسريانية فأمر زيداً فتعلمها وكتب بعد النبي^ﷺ لأبي بكر وعمر[ؓ]^(١٠٣)، وكان أعلم الصحابة بالفرائض، فقال رسول الله^ﷺ: "أفرضكم زيداً"^(١٠٤)، توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنان، وقيل: ثلاث وأربعون، وقيل: سنة إحدى وخمسون، وقيل: اثنتان، وقيل: خمس وخمسون وصلى عليه مروان بن الحكم^(١٠٥)، ويوم توفي قال أبو هريرة: مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً^(١٠٦)، وروى عن عبيد بن عمير الليثي قاص مكة عن عمر وأبي بكر وعائشة[ؓ]، وعنه ابنه عبد الله وابن أبي مليكة وعمرو بن دينار، ويذكر أنه قص على عهد عمر^(١٠٧)، توفي سنة (٦٨هـ)^(١٠٨)، ويعد من الطبقة الأولى من أهل مكة^(١٠٩)، وروى مسروق عن سبيعة بنت الحارث الأسلمية صحابية جليلة ثبت ذكرها في الصحيحين وفي الموطأ، روى عنها فقهاء المدينة وفقهاء الكوفة^(١١٠)، توفي زوجها عنها وهو مع رسول الله^ﷺ في حجة الوداع^(١١١)، وروى مسروق عن معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان الأشجعي، شهد فتح مكة ثم أتى المدينة فأقام بها وكان فاضلاً تقياً^(١١٢)، قتل يوم الحرة سنة (٦٣هـ)^(١١٣).

ثانياً . تلاميذه: فقد روى عنه عامر الشعبي^(١١٤)، وإبراهيم النخعي ومحمد بن المنتشر وهو ابن أخيه وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن مرة وأبو الشعثاء المحاربي ومكحول الشامي^(١١٥)، وأما أمهات قديم بنات عمر، وأنس بن سيرين وأيوب بن هاني وحبال بن رفيدة^(١١٦)، وأبو وائل شقيق بن سلمه، وعبيد بن نضله، وعمار بن عمر^(١١٧)، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود^(١١٨)، ومسلم بن صبيح ويحيى بن الجزار ويحيى بن وثاب^(١١٩)، ومحمد بن بشر الهمداني^(١٢٠)، وعبد الله بن مرة^(١٢١)، وأبي اسحاق يونس بن عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي الهمداني أحد الاعلام، من أئمة التابعين^(١٢٢). وآخرون.

علومه ومعارفه: لم تقتصر علوم مسروق بن الأجدع الهمداني ومعارفه على جمع أحاديث الرسول^ﷺ أو سننه المطهرة، بل شملت إلى جانب علمه بالسنة علوماً أخرى كانت موضع اهتمام في عصره ومن أهمها:

أولاً . تفسير القرآن: يعد مسروق بن الأجدع الهمداني أحد العلماء ومن كبار التابعين الذين اهتموا بعلوم القرآن وتفسيره^(١٢٣)، ولعل ما كان يتمتع به من مكانة علمية في الكوفة حفلت به كتب التفسير بالرواية والأخذ عنه، ويقول الطبري (ت ٣١٠هـ): "مسروق بن الأجدع من سادات التابعين وفقهائهم"^(١٢٤)،

استشهد به البخاري في صحيحه^(١٢٥) ، روى له مسلم والأربعة وأبو جعفر الطحاوي^(١٢٦) ، ويقول في تفسير قوله تعالى : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)^(١٢٧) ، يقول مسروق بن الأجدع : سألت ابن عمر عن هذه الآية ، قال : أرواح الشهداء عند الله كطير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت ، قال : فاطلع إليهم ربك اطلاعه ، فقال : هل تشتهون من شيء فأزيدكموه ، قالوا : ربنا السنا نسرح بالجنة في أيها شئنا ، ثم اطلع إليهم الثانية فقال : هل تشتهون من شيء فأزيدكموه ، فقالوا : ربنا السنا نسرح في الجنة في أيها شئنا ، ثم اطلع إليهم الثالثة ، فقال لهم : هل تشتهون من شيء فأزيدكموه ، فقالوا : ربنا تعيد أرواحنا في أجسادنا فنقاتل في سبيلك فنقتل مرة أخرى ، قال : فسكت عنهم^(١٢٨) . ومن ابرز مروياته التي تناقلتها كتب التفسير قوله في تفسير قوله تعالى : (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)^(١٢٩) ، يقول مسروق : أنهار تجري من غير أخدود^(١٣٠) ، وفي تفسير قوله تعالى : (الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَنْدَاهُمْ عَذَابٌ فَوْقَ الْعَذَابِ)^(١٣١) ، قال الصنعاني عمن روى عن مسروق انه قال : " زيدوا عقارب أنيابها أمثال النحل الطوال " ^(١٣٢) ، وفي تفسير قوله تعالى : (وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالْزَّاجِرَاتِ زَجْرًا)^(١٣٣) ، قال مسروق : هم الملائكة^(١٣٤) ، وفي تفسير قوله تعالى : (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)^(١٣٥) ، يقول مسروق عن عائشة : أن رسول الله ﷺ لم يرى جبريل في صورته إلا مرتين مرة عند سدرت المنتهى ومرة في جباله له ستمائة جناح قد سد الأفق^(١٣٦) ، وفي تفسير قوله تعالى : (وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا)^(١٣٧) ، قال مسروق : " هو الذي يطلق في غير كنهه ويضار امرأته بطلاقها وارتجاعها لتطول عليها العدة " ^(١٣٨) ، وفي تفسير قوله تعالى : (وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِتَعْنَدُوا)^(١٣٩) ، قال مسروق : " يطلقها حتى إذا كادت تنقضي عدتها راجعها أيضاً ولا يريد إمساكها ويحبسها فذلك الذي يضار ويتخذ آيات الله هزواً " ^(١٤٠) وفي تفسير قوله تعالى : (لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ)^(١٤١) يقول مسروق ويوافقه قتادة والضحاك : " أراد ليس أمانيتكم أيها المسلمون ولا أمانى أهل الكتاب يعني اليهود والنصارى وذلك أنهم افتخروا فقال أهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابتنا قبل كتابكم ، فنحن أولى بالله منكم ، وقال المسلمون نبينا خاتم الأنبياء وكتابتنا بقضي على الكتب ، وقد أمانا بكتابكم ولم تؤمنوا بكتابتنا فنحن أولى " ^(١٤٢) ، وفي تفسير قوله تعالى : (وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ)^(١٤٣) ، قال مسروق والشعبي : " ليس بعبد الله بن سلام هذه آية مكية وإسلامه كان بالمدينة " ^(١٤٤) ، ويقول مسروق : " من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار ونبأ الدنيا ونبأ أهل الآخرة فليقرأ سورة الواقعة " ^(١٤٥) ، وقوله في تفسير قوله تعالى : (وَلَيَالٍ عَشْرٍ)^(١٤٦) يقول مسروق : هي العشر التي ذكرها الله في قصة موسى ﷺ وأتمناها بعشر وهي أفضل أيام السنة^(١٤٧) ، وفي تفسير قوله تعالى : (إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ)^(١٤٨) يقول مسروق عن عائشة قالت : " ما أخذ على النساء من الكبائر على أن لا يشركن ولا يسرفن ولا يزنين " ^(١٤٩) ، وهناك الكثير من الأمثلة لا مجال لحصرها أوردها راويتنا مسروق بن الأجدع في مروياته التاريخية نجدها في كتب التفسير .

ثانياً . علمه بالحديث والفقه : يعد علم الحديث من اشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى ، إذ الأحكام مبنية عليهما ومستنبطة منهما^(١٥٠) ، وهو علم يشتمل على نقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله^(١٥١) ، ومن هذا المنطلق كان التابعي مسروق بن الأجدع ضليعاً بهذا العلم وبدأت اهتماماته مبكرة بدراسة الحديث وروايته بعد قدومه من اليمن الى المدينة في عهد أبي بكر الصديق ﷺ^(١٥٢) ، ومن ثم رحل الى الكوفة^(١٥٣) ، ورحل الى البصرة^(١٥٤) ، والى الشام لطلب العلم^(١٥٥) ، وحدث عن الخليفة أبو بكر وعمر وعلي ﷺ^(١٥٦) ، وهذا أن دل على شيء إنما يدل على أن اهتماماته بالحديث كانت في وقت مبكر . كان مسروق بن الأجدع يتمتع بمكانة علمية متميزة في الكوفة التي استقر فيها مقامه بعد رحيله إليها ، وحدث عن أهلها وحدثوا عنه^(١٥٧) ، وعده رواية التهذيب من كبار التابعين في الكوفة ومحدثيهم^(١٥٨) ، وكان الإمام علي بن أبي طالب ﷺ يعبه من أهل العلم والمعرفة^(١٥٩) . كانت رواياته موضع اهتمام المحدثين ولا سيما أنه : " ثقة صدوق متفق على حديثه " ^(١٦٠) ، ويذكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) نقلاً عن روى عن مسروق قائلاً : " كان ممن يقرئون الناس ويعلمونهم السنة " ^(١٦١) ، وبعبارة أخرى كتب الحديث قد اعتمدت روايات مسروق بن الأجدع كاعتمادها على آخرين مما يدل على مكانته المتميزة بين أئمة الحديث وبعده من فقهاء المحدثين^(١٦٢) . وتكلم فيه بعض الأئمة في روايته عن أبي بكر وعمر وعلي ﷺ^(١٦٣) ، وفي رواية الكوفيين عنه^(١٦٤) ، ويقول الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) عمن روى عن مسروق قائلاً : " كان شريح يستشير مسروقاً وكان مسروق لا يستشير شريحاً " ^(١٦٥) ، وقد وردت أحاديث نقلها مسروق بن الأجدع في كتب الحديث ، فقد أورد الأزرقي (ت ٢٢٤ هـ) حديثاً واحداً في باب (استجابة موسى ﷺ لربه عز وجل)^(١٦٦) ، روى له سعيد بن منصور (ت ٢٢٧ هـ) خمسة وستين حديثاً، منها على سبيل المثال (باب العمة والخالة)^(١٦٧) ، وأورد احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) في مسنده مائتين وثلاثة عشر، منها على سبيل المثال (حديث السيدة عائشة " رضي

الله عنها" (١٦٨)، وكانت حصة البخاري (ت ٢٥٦هـ) في صحيحة مائه وأربع عشر حديثاً، منها على سبيل المثال (باب حديث ألفك) (١٦٩)، وكانت حصة مسلم (ت ٢٦١هـ) في صحيحة ثلاثة وثمانين حديثاً، منها على سبيل المثال، (باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب) (١٧٠)، وأورد الفاكهي (ت ٢٧٥هـ) في كتابه ست احاديث في باب (زيارة القبور) وأورد ابو داود (ت ٢٧٥هـ) في سننه اربع وثلاثين حديثاً منها على سبيل المثال (باب تغيير الاسم القبيح) (١٧١)، وأورد ابن ماجه (ت ٢٧٥هـ) في سننه خمسة وأربعين حديثاً منها على سبيل المثال (باب ما جاء في زيارة القبور) (١٧٢)، وأورد الترمذي (ت ٢٧٩هـ) سبعة وثلاثين حديثاً منها في (باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم) (١٧٣)، وأورد النسائي (ت ٣٠٣هـ) في سننه مائه وأربعين حديثاً، منها على سبيل المثال (باب الانصراف من الصلاة) (١٧٤)، وأورد الطبري (ت ٣١٠هـ) في تهذيبه تسعة وعشرين حديثاً منها على سبيل المثال في (باب عذاب القبر) (١٧٥)، وأورد ابن خزيمة (ت ٣١١هـ) في صحيحة تسعة وعشرين حديثاً منها في (باب الالتفات في الصلاة) (١٧٦)، وأورد أبي عوانة (ت ٣١٦هـ) تسعة وستين حديثاً منها في (باب بيان رؤية النبي ﷺ جبريل) (١٧٧)، وكانت حصة الطحاوي (ت ٣٢١هـ) مائه وثلاثة عشر حديثاً منها على سبيل المثال (باب أكل لحوم الأضاحي) (١٧٨)، وأورد ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) في صحيحة، ستة وسبعين حديثاً منها في (باب صفة النار وأهلها)، وأورد البزار (ت ٣٥٤هـ)، تسعة وستين حديثاً، منها على سبيل المثال (باب خيار الناس وأحسنهم) (١٧٩)، وأورد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) في سننه سبعة وعشرين حديثاً، منها على سبيل المثال (باب ذكر وجوب الصلاة على النبي ﷺ) (١٨٠)، وكانت حصة الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ثلاث مائه وثلاثون حديثاً منها على سبيل المثال (باب بلال بن رباح مؤذن الرسول ﷺ) (١٨١)، وأورد البيهقي (ت ٤٥٨هـ) مائة حديث، منها على سبيل المثال (باب الاغتسال من الجنابة) (١٨٢) وأورد ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) تسعة وعشرين حديثاً، منها على سبيل المثال (باب انشقاق القمر على عهد رسول الله (ص)) (١٨٣)، وأورد المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ) اربعة وأربعين حديثاً منها في (باب الطيب يكفر السييء) (١٨٤)، وهناك الكثير من التفاصيل أوردها راويتنا لا مجال لحصرها .

ثالثاً : علمه بالسيرة والمغازي : السيرة في اللغة : تعني السنة او الطريقة (١٨٥)، واصطلاحاً : تعني الأخبار التي ترتبط بزمان النبي ﷺ منذ ولادته حتى وفاته (١٨٦)، وقد اقترنت السيرة بلفظة المغازي في الأكثر ، فقيل : السيرة والمغازي (١٨٧) . ومن هنا لم تقتصر علوم مسروق بن الأجدع ومعارفه على جانب معين بل تعدتها الى جوانب عديدة ، فأخبره في التواريخ مشهورة ولاسيما أنه راوية للعلم على حد قول الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) نقلاً عن أشياخه ، عن الشعبي ، قائلاً : " ما علمت ان احداً اطلب للعلم في افق من الافاق من مسروق بن الأجدع (١٨٨)، وبناءً على ذلك عُذَّ مسروق بن الأجدع احد الذين ساهموا في نقل أخبار ومغازي الرسول ﷺ ، ولعل شهرة راويتنا في التفسير والحديث والفقه تعدتها الى السيرة والمغازي ، وان علمه في هذا المجال كان موضع اهتمام المحدثين وأصحاب السيرة والمغازي حتى عده ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) : " من عباد أهل الكوفة ومحدثيها " (١٨٩) . إن جهود مسروق بن الأجدع في السيرة والمغازي لم تبلغ مرحلة التأليف في هذا المجال ، وإن ما ورد من مرويات في السيرة والمغازي جاء متناثراً في مصادر وكتب كثيرة ، وكانت منهلاً للمحدثين والرواة ومادة للسيرة والتاريخ عند أصحاب المجالس يتداولون في موضوعاتها (١٩٠)، فضلاً عما تقدم فقد كان راويتنا ضليعاً في مجال القضاء حيث ولاه يزيد قضاء الكوفة نيابة عن شريح حين احدره زياد معه الى البصرة لمدة سنة (١٩١) وكان لاياخذ على القضاء اجرأ (١٩٢) وكان على معرفة بالإحكام والوفيات (١٩٣) ولهذا كانت رواياته في هذا المجال ذات تأثير في كتب المحدثين وعلم التاريخ ، حيث يذكر ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) قائلاً : " الإمام العلم المشهور من كبار التابعين مسروق بن الأجدع " (١٩٤) .

أقوال العلماء وأهل الجرح والتعديل فيه وتوثيقه : يعد مسروق بن الأجدع أحد الشخصيات العلمية التي زودت معظم المصادر التاريخية بالكثير من الروايات ، ولذلك كان راويتنا موضع تقدير واحترام أغلب العلماء الذين أثنوا عليه ، وطرحوا عليه جلايب الثقة ، ولم يتهمه أي منهم بالتدليس أو الكذب ، فأبن سلام (ت ٢٢٤هـ) قال : " مسروق بن الأجدع الكوفي العابد أبو عائشة تابعي ثقة من أهل اليمن " (١٩٥)، ويقول العقيلي (ت ٣٢٢هـ) : " مسروق بن الأجدع من كبار أئمة التابعين وفقهائهم ، ثقة عابد أخرج له الستة " (١٩٦)، وقال ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) : " كان من عباد أهل الكوفة روى عنه أهلها " (١٩٧)، ويقول ابن عدي (ت ٣٦٥هـ) : " فقيه حافظ تابعي أخرج حديثه الستة " (١٩٨)، ويقول ابن حزم (ت ٤٥٦هـ) : " مسروق بن الأجدع من اجل التابعين وممن افقى وكبار الصحابة احياء " (١٩٩)، وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) عن روى عن مسروق قائلاً : " كان أبوه أفرس فارس باليمن " (٢٠٠)، ويضيف في موضع آخر قائلاً : "

ما أقدم على مسروق أحداً من أصحاب عبد الله بن مسعود وصلى خلف أبي بكر رضي الله عنه ولقي عمر وعلياً رضي الله عنهما (٢٠١)، ويقول الباجي (ت ٤٧٤ هـ) : " أخرج له البخاري في الإيمان والزكاة " (٢٠٢) ، ويضيف في موضع آخر قائلاً : " رحل مسروق في آية الى البصرة فسأل عن الذي يفسرها وأخبر انه بالشام فقدم الكوفة فتجهز ثم خرج الى الشام حتى سأل عنها " (٢٠٣) ، ويقول الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) : " كان علي رضي الله عنه يقول : يا أهل الكوفة لن تعجزوا أن تكونوا مثل الهمداني والسلماني " (٢٠٤) ، ويقول السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) عن الشعبي : " ما علمت أن أحداً أطلب للعلم في أفق من الأفاق من مسروق " (٢٠٥) ، ويقول ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) : " كان ثقة وله أحاديث صالحة " (٢٠٦) ، ويذكر ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) نقلاً عن روى عن مسروق بن الأجدع قائلاً قال مسروق : " يحسب المؤمن من الجهل ان يعجب بعمله ويحسب المؤمن من العلم أن يخشى الله " (٢٠٧) ويضيف ابن الجوزي في موضع آخر عن روى عن مسروق قائلاً : قيل لمسروق لو أنك قصرت عن بعض ما تصنع أي من العبادة ، فقال : والله لو أتاني أت فأخبرني أن الله لا يعذبني لاجتهدت في العبادة قيل وكيف ذلك ، قال : حتى تعذرني نفسي إن دخلت جهنم لا ألومها (٢٠٨) ، ويقول في موضع آخر : إن امرأة مسروق قالت : كان يصلي حتى تورم قدماه فربما جلست خلفه أبكي مما أراه يصنع بنفسه (٢٠٩) ، ويقول في موضع آخر : كان مسروق يرخي الستار بينه وبين أهله ثم يقبل على صلاته ويخليهم وديناهم (٢١٠) ، ويضيف في موضع آخر عن مسلم وغيره عن مسروق قال : أني أحسن ما أكون ظناً حين يقول الخادم ليس في البيت تفيز ولا درهم (٢١١) ويقول في موضع آخر عن مسلم عن مسروق قال : إن المرئ لحقيق ان يكون له مجالس يخلو فيها يتذكر ذنوبه يستغفر منها (٢١٢) ، ويضيف أيضاً عن علقمة بن مرثد قال : انتهى الزهد الى ثمانية من التابعين منهم مسروق بن الأجدع فان امرأته قالت : ما كان يوجد الا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة ، فلما احتضر بكى فليل له : ما هذا الجزع ، قال : ما لي لا أجزع وإنما هي ساعة ولا أدري أين يسلك بي بين يدي طريقان لا أدري الى الجنة أم الى النار (٢١٣) ، ويضيف نقلاً عن روى عن الشعبي قال : غشى على مسروق في يوم صائف وهو صائم ، فقالت له ابنته : افطر ؟ قال : ما أردت بي ، قلت : الرفق ، قال : يا بنية إنما أطلب الرفق لنفسي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (٢١٤) ، ويقول ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) : " مسروق بن الأجدع من كبار أئمة التابعين وفقهائهم ثقة عابد أخرج له الستة " (٢١٥) ، ويقول ابن الجزري (ت ٧٣٩ هـ) : " أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن مسعود ، روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن وثاب (*****) ، وهو من أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهم السنة " (٢١٦) ، وقال المزي (ت ٧٤٢ هـ) نقلاً عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : " ثقة لا يسأل عنه مثله " (٢١٧) ، ويضيف في موضع آخر قائلاً : " وحج مسروق ولم ينم إلا ساجداً على وجهه حتى رجع وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد تبنته حين قدومه المدينة من اليمن فسمي ابنته عائشة وكان لا يعصي ابنته شيئاً " (٢١٨) ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : " مسروق بن الأجدع الإمام القدوة العلم ، وعداده في كبار التابعين وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوه أفرس فارس باليمن " (٢١٩) ، وأورد ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) سرداً لأقوال العلماء السابق الذكر مجتمعاً بأقوالهم لتوثيقه وزهده وصدقه ومكانته العلمية والاجتماعية ومناقبه كثيرة شلت يده يوم (القادسية) (٢٢٠) ، وقال العيني (٨٥٥ هـ) نقلاً عن روى عن مسروق قائلاً : " كان من المخضرمين اتفق على جلالته وتوثيقه وإمامته " (٢٢١) ويقول الزبير (ت ١٢٠٥ هـ) : " تابعي كبير ثقة وكان من عباد أهل الكوفة " (٢٢٢) .

وفاته : من خلال عملية البحث في معظم الآراء التي حددت وفاته يمكن أن نؤكد بوجود اختلاف حول تحديدها فقيل توفي سنة ثلاثة وستين وله ثلاث وستون سنة (٢٢٣) ، وقيل توفي سنة اثنتين وستين وله ثلاث وستين سنة (٢٢٤) ، وينفرد ابن خياط (ت ٢٤٠ هـ) بقوله : توفي سنة ثلاث وسبعين (٢٢٥) ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) : توفي سنة ثلاث وستين كذا قال لعلها سبعين لما تقدم من قول ابن المديني انه صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه (٢٢٦) ، ومن خلال قراءة الآراء وذكر بعضهم انه مخضرم (٢٢٧) ، يمكن ترجيح رواية ابن خياط القائل سنة ثلاث وسبعين كونها أقرب الى الحدث على الرغم من قول ابن سلام (ت ٢٢٤ هـ) سنة ثلاث وستين (٢٢٨) ويبدو ان ابن خياط أراد القول أن عمره ثلاث وسبعين سنة حين توفي ، إذ انه لا يجوز انه صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه وعمره لا يتجاوزا لحادية عشر وسمع منه ، ولهذا يمكن القول : أن وفاته كانت سنة ثلاث وستين بعد ان عمر ثلاث وسبعين سنة ، وكذلك وجود اختلاف حول مكان وفاته فقيل : توفي بالكوفة (٢٢٩) ، وقيل : توفي بالسلسلة في واسط (٢٣٠) ، إلا أن الأصح الأولى لأنه عاد الى الكوفة بعد ولايته على السلسلة ولم يجد عند أهله طعاماً ولا مالاً وكان يحمل معه فأساً عاده الى صاحبها في الكوفة التي استعارها ونسي أن يعيدها إليه (٢٣١) .

الخاتمة : الحمد لله الذي بنعمته وتوفيقة لعباده يتم صالح الأعمال ... في ختام هذا البحث المتواضع الذي تناولنا فيه التابعي الكبير (سروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي) وبعون من الله وعنايته

- خرجنا بجملة من النتائج والتي يمكن إجمالها بالنقاط التالية :
١. كانت ولادته بحدود سنة (٦١٢م) الموافق للسنة الثالثة للبعثة في اليمن .
٢. كان أبوه الأجدع شاعر جاهلي إسلامي وكان أفرس فارس باليمن سماه الخليفة عمر رضي الله عنه عبد الرحمن فثبت عليه ، وكان الأجدع زعيم قبيلة همدان العربية .
٣. كان مالك شاعر جاهلي معروف .
٤. ينحدر من أسرة عرفت بمواقفها وخدماتها للإسلام ، فضلاً عن ذلك فهي ذات مكانة علمية مرموقة حظيت بتقدير المؤرخين وثنائهم .
٥. توصلت الدراسة الى اهتمام مسروق بالسياسة وشؤونها على الرغم من عدم رغبته في ذلك ، حيث تولى السلسلة لزياد في عهد معاوية ، وكان مفضلاً للاشتغال بالحديث والسيرة والمغازي .
٦. شهد جميع معارك الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وخاصة حرب الخوارج في النهروان .
٧. حضر الحكمين وكان مع أبو موسى الأشعري وبجانبه .
٨. لم تقتصر علومه ومعارفه على جانب معين بل كانت متنوعة الثقافة ، فهو فضلاً عن كونه مفسراً ومحدثاً وفقهياً له دراية ومعرفة بالسير والمغازي بفضل سماعه للصحابة أبو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم وغيرهم في المدينة عند قدومه اليها في اولها .
٩. تتلمذ على يده كثير من طلاب العلم الذين عرفوا هو الآخرون بثقتهم وعدالتهم .
١٠. لم تصل جهوده حد التأليف في الجوانب التي اهتم بها في مجال التفسير والحديث والفقه والمغازي .
١١. تميز أسلوبه بالبساطة والوضوح في إيراده للمرويات .
١٢. أظهرت الدراسة ليس له عقب سواء بنت واحدة وهي عائشة التي سماها تيمناً عائشة باسم عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) .
١٣. اخرج له الستة وانفرد البخاري بعدد آخر منها .
١٤. أظهرت الدراسة انه قد تفرد ببعض الروايات في جانب الحديث والتفسير والفقه والتاريخ بسبب تبني عائشة له عند قدومه المدينة وسماعه منها بشكل مباشر ، وكانت تراه كابنها .
١٥. أظهرت الدراسة انه من أئمة التابعين وفقهائهم ، ومن الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، ومن الطبقة الثانية من التابعين .
١٦. عُذَّ من المخضرمين الذين أسلموا في حياة الرسول ﷺ .
١٧. امتاز بقدرة عالية على الرحلة وطلب العلم بعد أن أكمل علومه في المدينة على يد الصحابة ، وفي الكوفة والبصرة والشام على يد الصحابة والتابعين .
١٨. حرص على تلقي العلم والتعليم منذ أن كان شاباً لا يتجاوز العشرين من عمره حيث حفظ أحاديث الرسول ﷺ عندما كان بالمدينة وما بعدها .
١٩. كان يتميز بالأدب والخلق الرفيع الذي انسحب على تربيته الدينية وخوفه الشديد من الله سبحانه وتعالى .
٢٠. كانت وفاته سنة (٦٣هـ) حيث أكدتها أغلب المصادر بعد أن عمر ثلاث وسبعين سنة .
٢١. أشارت أغلب المصادر القريبة من الحدث أنه توفي بالكوفة .
٢٢. وأخيراً لابد لنا من القول انه يعد واحداً من إخباريي عصره في مجال التفسير والحديث والفقه والمغازي والتاريخ .

الهوامش

- (*) مخضرم : يعني ولد في زمان الرسول ﷺ واسلم بعد ذلك ، ينظر : ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٣١٥هـ) . ج ١ ، ص ٦٤ .
١. ابن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العسفري (ت ٢٤٠هـ) ، طبقات ابن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، دار طيبة ، (الرياض - ١٩٨٢م) ، ج ١ ، ص ١٤٩ ؛ ابن عدي ، أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد (ت ٣٦٥هـ) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار عداوي ، ط ٣ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٨م) ، ج ١ ، ص ١٧٥ ؛ الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - بلا ت) ، ج ١٢ ، ص ٢٣٢ .
 ٢. السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ) ، الانساب ، تقديم وتعليق : عبد الله البارودي ، ط ١ ، دار الجنان ، (بيروت - ١٤٠٨هـ) ، ج ٥ ، ص ٦٥٠ ؛ ابن تيمية ، أبو العباس احمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ) ، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم ، ط ٧ ، دار عالم الكتب ، (بيروت - ١٤١٩هـ) ، ج ١ ، ص ١٨٨ .
- (**) الوادعي : هذه النسبة الى وادعة وهو بطن من همدان ، وهو وادعة بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان ، ينظر : الوزير المغربي ، ابو القاسم علي بن الحسين بن محمد (ت ٤٠٠هـ) ، الإنباس بعلم الأنساب ، تحقيق ابن مكتوم ، تهذيب المرحوم حمد الجاسر ، ط ٢ ، (الرياض - ١٩٨٠م) ، ج ١ ، ص ٣٨ ؛ السمعاني ، الانساب ، ج ٥ ، ص ٥٥٦ .

٣. ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) ، غريب الحديث ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٣٩٦) ، ج ٤ ، ص ٣٣٤ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج ٥ ، ص ٦٥٠ .
٤. ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ) ، جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط ٥ ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٩٨٢م) ، ج ١ ، ص ١٦٢ .
٥. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ، ص ٥٣ ؛ ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) ، صفة الصفوة ، تحقيق : محمود فاضوري ، د. محمد رواس قلعة جي ، ط ٢ ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٩٧٩) ج ٣ ، ص ٢٤ .
٦. العيني ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت ٨٥٥هـ) ، عمدة القارئ شرح صحيح بخاري ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د.ت) ، ج ٣ ، ص ٢٩ .
٧. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٣ ، ص ٢٣٢ ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٤) ، ج ١٠ ، ص ١٠٠ .
٨. ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج ٣ ، ص ٢٤ .
٩. ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين احمد ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٧٥) ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ؛ الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشافعي (ت ٤٧٦هـ) ، طبقات الفقهاء ، تهذيب ابن منظور ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، دار الرائد العربي ، (بيروت - ١٩٧٠م) ، ج ١ ، ص ٧٩ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤١٣م) ، ج ٤ ، ص ٦٣ .
١٠. ابن الجوزي ، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد (٨٣٣هـ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ط ١ ، (مصر - ١٣٥١هـ) ، ج ١ ، ص ٤٠٦ .
١١. الدولابي ، أبو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأصبغاني الرازي (ت ٣١٠هـ) ، الكنى والاسماء ، تحقيق زكريا عميرات ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٩م) ، ج ٤ ، ص ٢٣٨ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٥٣ .
١٢. ابن سلام ، غريب الحديث ، ج ٤ ، ص ٣٦٦ ؛ ابن عساکر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت - د.ت) ، ج ٥٧ ، ص ٣٨٨ .
١٣. ابن سلام ، غريب الحديث ، ج ٤ ، ص ٣٣٤ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ .
١٤. ابن حجر ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق ابو رضوان بن محمد بن يوسف ، دار الجبل ، (بيروت - ١٨٤٢م) ، ج ١ ، ص ٣١٤ .
١٥. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٥٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ، ص ١٠٠ .
- (***) عمرو بن معدي كرب : هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الزبيدي ابو ثور يقال ان له صحبة من اهل اليمن ، سمن المدينة ، ينظر : ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٦٨م) ، ج ٥ ، ص ٥٢٥ ؛ البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) ، التاريخ الكبير ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٦) ، ج ٦ ، ص ٣١٢ .
١٦. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١هـ) ، مختصر تاريخ دمشق ، بعناية طائفة من المحققين ، ط ١ ، دار الفكر ، (دمشق - ١٩٨٤م) ، ج ٧ ، ص ٦٢٧ .
١٧. الف مؤلف ، ومترجم ، والموسوعة العربية العالمية ، ص ٣ .
١٨. العجلي ، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) ، معرفة الثقات ، تحقيق : عبد العظيم عبد العليم ، ط ١ ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة - ١٤٠٥هـ) ، ج ٢ ، ص ٢٧٣ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٥٤ .
١٩. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٧٧ ؛ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، عيون الاخبار ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، (د. م - ١٤٠٦هـ) . ج ١ ، ص ٢٥ .
- الذهبي ، العبر في خبر من غير ، صلاح الدين المنجد ، ط ٢ ، (الكويت - ١٩٨٤م) ، ج ١ ، ص ١٢ ؛ الزيلعي ، أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي (ت ٧٦٢هـ) ، نصب الراية لأحاديث الهداية ، تحقيق محمد يوسف البنوي ، دار الحديث ، (القاهرة - ١٣٣٧ هـ) ، ج ١ ، ص ٢٢ .
٢٠. الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج ١ ، ص ١٢ ؛ الزيلعي ، نصب الراية ، ج ١ ، ص ٢٢ .
٢١. ابن خياط ، الطبقات ، ج ١ ، ص ١٤٩ .
٢٢. الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٧م) ، ج ٥ ، ص ٢٣٦ ؛ الزيلعي ، نصب الراية ، ج ١ ، ص ٢٢ .
٢٣. ابن خياط ، الطبقات ، ج ١ ، ص ١٤٩ .
٢٤. ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار الجبل ، (بيروت - ١٤١٢هـ) ، ج ٦ ، ص ٢٩٢ .
٢٥. الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) ، جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) ، ج ٩ ، ص ١٤١ ؛ ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ) ، صحيح ابن خزيمة ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - ١٩٧٠م) ، ج ٣ ، ص ٥٥ .
٢٦. البخاري ، التاريخ الصغير ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي (حلب - ١٣٩٧هـ) . ج ١ ، ص ١٢٣ ؛ الطبري ، تفسير الطبري ، ج ٩ ، ص ١٤١ .
٢٧. النسائي ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) ، تسمية فقهاء الامصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، (حلب - ١٣٦٩هـ) ، ج ١ ، ص ١٢٨ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ؛ الطبراني ، أبو القاسم ، سليمان بن احمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ) ، المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة - ١٩٨٣م) ، ج ٢٣ ، ص ٣١٧ .
٢٨. النسائي ، تسمية فقهاء الامصار ، ج ١ ، ص ١٢٨ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ .
٢٩. وكيع ، محمد بن خلف بن حبان بن صدقة الضبي البغدادي (ت ٣٠٦هـ) ، اخبار القضاة ، صححه وعلق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٩٤٧م) ، ج ١ ، ص ٢٤٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ١ ، ص ١٠١ .
٣٠. ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، تحقيق م . فلايشهر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٥٩م) ، ج ١ ، ص ١٠١ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ٢٣ ، ص ٣١٧ .
٣١. النسائي ، تسمية فقهاء الامصار ، ج ١ ، ص ١٢٨ ؛ ابن حزم أبو محمد علي بن احمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ) ، الاحكام في أصول الأحكام ، تحقيق : احمد شاکر ، مطبعة العاصمة ، (القاهرة - ١٣٥٤هـ) ، ج ٥ ، ص ٩٣ ؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ج ١ ، ص ٢٩ .
٣٢. البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٨ ، ص ٣٥ ؛ ابن حزم ، الاحكام ، ج ٥ ، ص ٦٣ .
٣٣. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ٧ ، ص ٢٦٧ .
- (***) السلمي : هو عبيدة بن قيس السمعاني المتوفي سنة (٧٢هـ) وكان شريح اذا اشتبه عليه الامر في قضية يرسل الى السمعاني يستشير به ، وهو من فقهاء الكوفة بعد الصحابة ؓ ، وكان والي الكوفة قبل مجيء الامام علي ؓ في عهد عمر بن الخطاب ؓ ، ينظر : وكيع ، اخبار

- القضاة ، ج ١ ، ص ٢٤٠ ؛ اليعقوبي ، أحمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢ هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، (النجف - ١٣٥٨ هـ)
ج ١ ، ص ٢٠٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٢٣ ، ص ٢٧ .
٣٤. الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ج ١ ، ص ٧٩ .
٣٥. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٧٩ ؛ الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت ٢١١ هـ) ، مصنف عبد الرزاق ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط ٢ ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - ١٤٠٣ هـ) ، ج ٩ ، ص ٤٠ .
٣٦. الزرقاني ، محمد بن عبد العظيم (ت ١٣٦٧ هـ) ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، تحقيق مكتبة البحوث والدراسات ، ط ٣ ، مطبعة عيسى الياباني وشركائه ، (المدينة المنورة - ١٩٩٦ م) ، ج ٢ ، ص ١٧ .
٣٧. البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨ هـ) ، السنن الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، (مكة المكرمة - ١٩٩٤) ، ج ٨ ، ص ٩٣ ؛ الزيلعي ، نصب الراية ، ج ١ ، ص ٢٢ .
٣٨. ابن هشام ، محمد بن إسحاق بن يسار المطلب (ت ٢١٣ هـ) ، سيرة ابن هشام ، تحقيق : محمد محي الدين عبد المجيد ، مكتبة محمد صبيح وأولاده ، (القاهرة - ١٣٨٣ هـ) ، ج ٢ ، ص ٥٤٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٧ ، ص ٤٠١ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ١ ، ص ١٨٦ .
٣٩. الاصفهاني أبو فرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ) ، الاغانى ، تحقيق سمير جابر ، ط ٢ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٣٠) ، ج ١٥ ، ص ٢٠٢ .
٤٠. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٧ ، ص ٤٠٣ .
٤١. المرزباني ، أبو عبد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ) ، معجم الشعراء ، دار إحياء الكتب العربية ، (بيروت - ١٩٦٠ م) ، ج ٤ ، ص ٢٢٣ ؛ ابن حجر ، تبصير المنتبه ، ج ١ ، ص ١٢٥ .
٤٢. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٧ ، ص ٤٠١ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ١ ، ص ١٨٦ .
٤٣. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ٧ ، ص ٢٦٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٥ ، ص ٢٣٧ .
٤٤. الفيروز آبادي ، مجدي الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) ، القاموس المحيط ، تحقيق : مجدي السيد فهمي ، المكتبة التوفيقية ، (القاهرة - ٢٠٠٣ م) ، ج ١ ، ص ٥٩٨ ؛ الشهرزوري ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣ هـ) ، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، تحقيق عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٦ هـ) ، ج ١ ، ص ٢٠٧ .
٤٥. المزي ، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢ هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٨ م) ، ج ٣٥ ، ص ٣٧٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ٤٧٣ .
٤٦. المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٥ ، ص ٣٧٤ ؛ العيني ، مغاني الاخير تحقيق أبو عبد الله محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - د. ت) ، ج ٦ ، ص ٧ .
٤٧. ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) ، الاسامي والكنى ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، ط ١ ، مكتبة دار الاقصى ، (الكويت - ١٩٨٥ م) ، ج ١ ، ص ١٠٩ ؛ الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ) ، سنن الترمذي ، أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د. ت) ، ج ٥ ، ص ٢٦٢ ؛ ابن الاثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ) ، اسد الغاية في معرفة الصحابة ، انتشارات اسماعليات ، (طهران - د. ت) ، ج ١ ، ص ١٠٧ .
٤٨. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٥٤ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ٧ ، ص ٢٦٨ .
٤٩. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٤ ، ص ٦٧ ؛ العيني ، عمدة القارئ ، ج ٣ ، ص ٢٩ .
٥٠. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٧ ، ص ٤٢٧ ؛ العيني ، عمدة القارئ ، ج ٣ ، ص ٢٩ .
٥١. البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٨ ، ص ١٦٣ ؛ العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ، ص ٣٤٤ .
٥٢. الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ) ، العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط ١ ، دار طيبة ، (الرياض - ١٩٨٥ م) ، ج ٤ ، ص ١٤٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣١ ، ص ١١٢ .
٥٣. المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣١ ، ص ١١٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ، ص ١٣٩ .
٥٤. المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١١ ، ص ١٣٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ، ص ١٣٩ .
٥٥. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٧٧ ؛ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت ٤٦٣ هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق تعلي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار الجليل ، (بيروت - ١٤٠٢ هـ) ، ج ١ ، ص ٤٦٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ، ص ٢١١ .
٥٦. ابن حبان ، الثقات ، ج ٣ ، ص ٣٦٦ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ، ص ٢١٣ .
٥٧. ابن حبان ، الثقات ، ج ٣ ، ص ٣٦٦ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ، ص ٢١٣ .
٥٨. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٧٧ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ٧ ، ص ٢٦٨ .
٥٩. ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٥) ، ج ٣ ، ص ٤٦ ؛ ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي ، (ت ٨٠٨ هـ) ، تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، (لبنان - ١٩٨١ م) ، ج ٣ ، ص ٦٨ .
٦٠. الطبري ، تفسير الطبري ، ج ٤ ، ص ٣٣٧ .
٦١. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٥٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ، ص ١١٣ .
٦٢. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٧٧ .
٦٣. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ٧ ، ص ٢٦٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ، ص ١١٥ .
٦٤. ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ج ١ ، ص ٢٥ ؛ ابن الاثير ، اسد الغاية ، ج ١ ، ص ٥٠٤ .
٦٥. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ٩ ، ص ٢٤٠ ؛ الهيثمي ، نور الدين علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧ هـ) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الريان للتراث ، (القاهرة ، بيروت - ١٤٠٧ هـ) ، ج ٤ ، ص ٣٥٦ .
٦٦. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ٧ ، ص ٢٦٧ ؛ الزيلعي ، نصب الراية ، ج ٤ ، ص ٩٠ .
٦٧. ابن حنبل ، الزهد ، تحقيق : محمد السعيد البسيوني زغول ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٨ م) ، ج ١ ، ص ٣٥٠ ؛ النسائي ، السنن الكبرى ، تحقيق عبد الغفار سليمان ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - د. ت) ، ج ٦ ، ص ٢١٩ .
٦٨. النسائي ، السنن الكبرى ، ج ٦ ، ص ٢١٩ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ٧ ، ص ٢٨٨ .
٦٩. ابن منصور ، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧ هـ) ، التفسير في سنن سعيد بن منصور ، تحقيق سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، (الرياض - ١٤٢٠ هـ) ، ج ٢ ، ص ٣٤٠ ؛ الطبري ، تفسير الطبري ، ج ١٠ ، ص ٢١٨ .
٧٠. الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ، ص ١١٥ ؛ العيني ، عمدة القارئ ، ج ١٥ ، ص ٢٨١ .
٧١. الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦ هـ) ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨١ م) ، ص ٣٨٨ .
٧٢. الضاري ، حارث ، محاضرات في علوم الحديث ، ط ٢ ، (جامعة بغداد - ١٩٩٦ م) ، ص ١١٢ .

٧٣. سورة الانشقاق الآية : ١٩ .

٧٤. ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠١هـ) ، ج٤ ، ص٥٢٣ .

٧٥. ابن كثير ، الباحث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، تحقيق شاكراً احمد محمد ، لبنان ، (بيروت - ١٩٥١) ج١ ، ص١٣٩ ؛ ابن حجر ، نخبه الفكر في مصطلح اهل الاثر ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت- د.ت) ، ج١ ، ص٣٣٢ .

٧٦. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١ ، ص١٢ .

٧٧. الحلبي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت٦٧٦هـ) ، شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام ، تحقيق : صادق الشيرازي ، ط٢ ، انتشارات الاستقلال ، (طهران - ١٤٠٩هـ) ، ج١ ، ص٨١ .

٧٨. ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج٥٧ ، ص٣٩٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٧ ، ص٤٥٣ .

٧٩. الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ) ، معرفة علوم الحديث ، عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه الدكتور السيد معظم حسين ، مطبعة دار الكتب المصرية ، (القاهرة- ١٩٣٧) ، ج١ ، ص٨٦ ؛ الأصبهاني ، أبو نعيم ، احمد بن عبد الله بن احمد (ت٤٣٠هـ) ، حلية الاولياء وطبقات الأصفياء ، ط٤ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٤٠٥) ، ج٢ ، ص١٠٦ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص٥٢٨ ؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ج١ ، ص١ .

٨٠. العيني ، عمدة القارئ ، ج١ ، ص٢٢٣ .

٨١. سورة طه الآية : ١١٤ .

٨٢. الترمذي ، سنن الترمذي ، ج٥ ، ص٢٨ .

٨٣. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص٥٣ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج٦ ، ص٢٩١ .

٨٤. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٧ ، ص٤٥٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص١٠٠ .

٨٥. الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ج١ ، ص٧٩ .

٨٦. ابن سلام ، غريب الحديث ، ج٤ ، ص٣٦٦ ؛ ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج٥٧ ، ص٣٩٥ .

٨٧. ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص١٠٠ .

٨٨. الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت٤٧٤هـ) ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق أبو لبابه حسين ، ط١ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، (الرياض- ١٩٨٦) ، ج٢ ، ص٨٢٥ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٧ ، ص٢٦٧ .

٨٩. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص٥٤ ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج١ ، ص١٢ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج٦ ، ص٢٩٢ .

٩٠. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص٥٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص١٠٠ ؛ الصنعاني ، تفسير القرآن ، تحقيق : مصطفى مسلم محمد ، ط١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض- ١٤١٠هـ) ، ج١ ، ص١٣٩ .

٩١. ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٦ ، ص٥٣ ؛ الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، ج١ ، ص٣٠ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج١ ، ص٢٧ .

٩٢. النوازل : هي مواضع في الشريعة يطلب فيها حكم النازلة ، وهي دليل الخطاب والقياس والاخذ بالاسباب وما وراء الاسباب من خوارق ، ينظر : الجزائري ، توجيه النظر ، ج٢ ، ص٨٩٦ .

٩٣. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ط٤ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٣٧٤هـ) ، ج١ ، ص١٧ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج١ ، ص٢٧ .

٩٤. ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج١ ، ص٣٠ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج١ ، ص٢٧ .

٩٥. اليمامة : بين اليمامة والبحرين عشرة أيام وهي معدودة من نجد ، وهي التي وقعت فيها واقعة أيام أبي بكر رضي الله عنه سنة (١٢هـ) ، وقتل مسيلمة ، ينظر : ياقوت الحموي ، أبو عبد الله بن عبد الله البغدادي (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٦٠) ، ج٥ ، ص٤٤١ .

٩٦. ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج١ ، ص٣٩ .

٩٧. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١ ، ص٤٥٣ .

٩٨. ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، مؤسسة قرطبة ، (القاهرة - د.ت) ، ج٦ ، ص٢٩٨ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٢٣ ، ص٣١٧ .

٩٩. ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج١ ، ص٣١٤ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج٢ ، ص٢٥٨ .

١٠٠. ابن ماکولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت٤٧٥هـ) ، الاكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١١هـ) ، ج١ ، ص٤٩ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج١ ، ص٣١٤ .

١٠١. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١ ، ص١٩٠ ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج١ ، ص٣٩٣ .

١٠٢. ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج١ ، ص٣٩٣ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج٢ ، ص٥٩٢ .

١٠٣. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١ ، ص١٥٩ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج٢ ، ص٥٩٢ .

١٠٤. ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج١ ، ص٣٩٣ .

١٠٥. ابن حجر ، الإصابة ، ج٢ ، ص٥٩٢ .

١٠٦. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٣ ، ص٣٤٤ .

١٠٧. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٧ ، ص٤٥٢ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٤ ، ص٦٣ .

١٠٨. ابن حبان ، الثقات ، ج٥ ، ص١٣٢ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج٥ ، ص٦٠ .

١٠٩. ابن سعد ، الطبقات ، ج٥ ، ص٤٦٣ ؛ ابن خياط ، الطبقات ، ج١ ، ص٢٧٩ .

١١٠. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١ ، ص٦٠٠ ؛ الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق محمد عوامة ، ط١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، (جدة - ١٩٩٢م) ، ج٢ ، ص٥٠٩ .

١١١. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣٥ ، ص١٩٣ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوامة ، ط١ ، دار الرشيد ، (دمشق - ١٩٨٦م) ، ج١ ، ص٧٤٨ .

١١٢. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١ ، ص٤٥٠ ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج١ ، ص٣٤ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج٦ ، ص١٨١ .

١١٣. ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج١ ، ص٣٤ .

١١٤. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦ ، ص٥٣ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج١ ، ص٢٩١ .

١١٥. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٧ ، ص٤٥٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص١٠٠ .

١١٦. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٧ ، ص٤٥٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص١٠٠ .

١١٧. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٧ ، ص٤٥٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٤ ، ص٦٣ .

١١٨. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٧ ، ص٤٥٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص١٠٠ .

١١٩. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٧ ، ص٤٥٢ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج٦ ، ص٢٩١ .

١٢٠. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٧ ، ص٤٥٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص١٠٠ .

١٢١. الطبري ، تفسير الطبري ، ج١٥ ، ص٢٣٣ ؛ ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي (ت٣٢٧هـ) ، تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ، ط١ ، دار الباز ، (الرياض- ١٩٩٧م) ، ج٥ ، ص١٧٨ .

١٢٢. الدارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، ج١ ، ص١٩٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص١٠٠ .

١٢٣. ابن حنبل، الاسامي والكنى، ج ١، ص ٧٣؛ الذهبي، الكاشف، ج ٢، ص ٨٢.
١٢٤. الطبري، تفسير الطبري، ج ٤، ص ٣٧٧.
١٢٥. البخاري، صحيح البخاري (الجامع الصحيح)، تحقيق مصطفى ديب البغا، ط ٣، دار ابن كثير، (بيروت - ١٩٨٧)، ج ١، ص ٢١.
١٢٦. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د. ت)، ج ١، ص ٧٨؛ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ١، ص ١٥٧.
١٢٧. سورة آل عمران الآية: ١٦٩.
١٢٨. الطبري، تفسير الطبري، ج ٧، ص ٣٨٧؛ الصنعاني، تفسير القرآن، ج ١، ص ١٣٩.
١٢٩. سورة البقرة الآية: ٢٥.
١٣٠. الطبري، تفسير الطبري، ج ١، ص ٣٨٤؛ ابن أبي حاتم، تفسير القرآن، ج ٣، ص ٣١٧.
١٣١. سورة النمل الآية: ٨٨.
١٣٢. الصنعاني، تفسير القرآن، ج ٢، ص ٢٦٢.
١٣٣. سورة الصافات الآية: ١.
١٣٤. الطبري، تفسير الطبري، ج ٢١، ص ٥٥٧.
١٣٥. سورة النجم الآية: ٨.
١٣٦. الترمذي، سنن الترمذي، ج ٥، ص ٣٩٤.
١٣٧. سورة البقرة الآية: ٢٣١.
١٣٨. ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج ١، ص ٦٣٠.
١٣٩. سورة البقرة الآية: ٢٣١.
١٤٠. الطبري، تفسير الطبري، ج ٥، ص ٨؛ ابن أبي حاتم، تفسير القرآن، ج ٢، ص ١٥٦.
١٤١. سورة النساء الآية: ١٢٣.
١٤٢. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود محبي السنة (ت ٥١٦هـ)، معالم التنزيل، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش، ط ٤، دار طيبة للنشر والتوزيع، (الرياض - ١٩٩٧)، ج ٢، ص ٢٤٢؛ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ)، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، دار الفكر، (بيروت - د. ت)، ج ١، ص ٧٨٣.
١٤٣. سورة القصص الآية: ٥٣.
١٤٤. ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج ٧، ص ٢٧٨؛ السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، دار الندوة، (بيروت - ١٣٧٠هـ)، ج ١، ص ٥٣؛ السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالماثور، ط ١، مطبعة الفتح، (جدة - ١٣٦٥ هـ)، ج ٩، ص ١٤٧.
١٤٥. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق احمد عبد العليم البردوني، ط ٢، دار الشعب، (القاهرة - ١٣٧٢هـ)، ج ١٧، ص ١٩٤؛ السيوطي، الدر المنثور، ج ٨، ص ٣٤٦.
١٤٦. سورة الصافات الآية: ١٠٢.
١٤٧. القرطبي، تفسير القرطبي، ج ٢٠، ص ٣٩؛ الصنعاني، تفسير القرآن، ج ٣، ص ٣٦٩.
١٤٨. سورة النساء الآية: ٣١.
١٤٩. الطبري، تفسير الطبري، ج ٨، ص ٢٣٣.
١٥٠. السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء، تحقيق سعيد محمد اللحام، ط ١، مكتبة الهلال، (بيروت - ١٩٨٩م)، ج ١، ص ٩.
١٥١. الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، تحقيق احمد عمر هاشم، ط ١، دار الكتاب العربي، (بيروت - ١٩٨٥)، ج ١، ص ٦.
١٥٢. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٦، ص ٥٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٦، ص ٢٩١.
١٥٣. ابن سلام، غريب الحديث، ج ٤، ص ٣٦٦؛ ابن حبان، الثقات، ج ٥، ص ٤٥٦.
١٥٤. الباجي، التعديل والتجريح، ج ٢، ص ٨٥٢.
١٥٥. المصدر نفسه، ج ٢، ص ٨٥٢.
١٥٦. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٦، ص ٥٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٦، ص ٢٩١.
١٥٧. ابن حبان، الثقات، ج ٥، ص ٤٥٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٦٣.
١٥٨. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٦٣؛ ابن حجر، تبصير المنتبه، ج ١، ص ٣١٤.
١٥٩. الشيرازي، طبقات الفقهاء، ج ١، ص ٧٩.
١٦٠. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٦، ص ٥٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٦، ص ٢٩١.
١٦١. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٦، ص ٥٤.
١٦٢. ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ١، ص ١٥٧؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٥٢٨.
١٦٣. الشيرازي، طبقات الفقهاء، ج ١، ص ٧٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٦٣.
١٦٤. ابن حبان، الثقات، ج ٥، ص ٤٥٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٦٣.
١٦٥. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٦٣.
١٦٦. الأزرق، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد (ت ٢٢٣هـ)، أخبار مكة، تحقيق رشدي صالح، طبعة اسبانيا، (مدريد - د. ت)، ج ٢، ص ٣٧٥.
١٦٧. ابن منصور، سنن سعيد بن منصور، ج ١، ص ٦٨.
١٦٨. ابن حنبل، مسند الامام احمد، ج ٦، ص ٣٠.
١٦٩. البخاري، صحيح البخاري، ج ٤، ص ٥٢٢.
١٧٠. مسلم، صحيح مسلم، ج ١، ص ٩٩.
١٧١. الأزرق، أخبار مكة، ج ١، ص ١٤٨؛ ابن أبي داود، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت ٣١٦هـ)، سنن أبي داود، تحقيق عبد الغفور وعبد الحق حسين، ط ١، مكتبة الأقصى، (الكويت - ١٤٠٥ هـ)، ج ٢، ص ٧٠٧.
١٧٢. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (بيروت - د. ت)، ج ١، ص ٥٠١.
١٧٣. الترمذي، سنن الترمذي، ج ١، ص ١٥٨.
١٧٤. النسائي، سنن النسائي الكبرى، ج ٣، ص ٨١.
١٧٥. الطبري، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، (القاهرة - د. ت)، ج ٢، ص ٣٧١.
١٧٦. ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، ج ١، ص ٢٤٤.
١٧٧. ابن عوامة، يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني (ت ٣١٦هـ)، مستخرج ابن عوامة، تحقيق ايمن بن عارف، ط ١، دار

- المعرفة ، (بيروت - ١٩٩٨ م) ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .
- ١٧٨ . الطحاوي أبو جعفر ، احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك (ت ٣٢١هـ) ، شرح معاني الآثار ، تحقيق محمد زهري النجار ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٣٩٩ هـ) ، ج ٤ ، ص ١٨٥ .
- ١٧٩ . ابن حبان ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٣) ، ج ١٦ ، ص ٥٢١ ؛ البزار ، ابو بكر احمد بن عمر (ت ٢٩٢هـ) ، مسند البزار ، تحقيق : د . محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم ، ط ١ ، (بيروت - ١٤٠٩ هـ) ، ج ٦ ، ص ٣٦٥ .
- ١٨٠ . الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .
- ١٨١ . الدارقطني ، سنن الدارقطني ، ج ١ ، ص ٣٥٥ .
- ١٨٢ . البيهقي ، سنن البيهقي ، ج ١ ، ص ١٨٧ .
- ١٨٣ . ابن الاثير ، جامع الأصول من أحاديث الرسول ، تحقيق عبد القادر الارناؤوط ، ط ١ ، مطبعة الملاح ، (د.م - د.ت) .
- ١٨٤ . المتقي الهندي (البرهان) ، علي بن حسام الدين المتقي (ت ٩٧٥هـ) ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨٩) ، ج ٣ ، ص ١٤٣ .
- ١٨٤ . الزبيدي ، محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة ، (بيروت- د.ت) ، ج ٣ ، ص ٣٨٧ .
- ١٨٦ . نسب ، حسين مرادي ، المغازي النبوية لأبي محمد موسى بن عقبة (ت ١٤١هـ) ، ط ١ ، مطبعة ذوي القربى ، (قم - ١٤٢٤ هـ) ، ص ٢١ .
- ١٨٧ . علي ، جواد ، موارد تاريخ الطبري ، مجلة العلمي العراقي ، العدد الاول ، (بغداد - ١٩٥٤م) ، ج ١ ، ص ٢٨ .
- ١٨٨ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٥٣ .
- ١٨٩ . ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ، ص ٥٤٥٦ .
- ١٩٠ . ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٥٣ .
- ١٩١ . ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٧ ، ص ٤١٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٢ ، ص ١١٤ .
- ١٩٢ . الصنعاني ، تفسير القرآن ، ج ١ ، ص ١٥٢ ؛ السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ) ، فتح المغيـث ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٤هـ) ، ج ٣ ، ص ١٢٠ .
- ١٩٣ . أبو نعيم الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ج ٢ ، ص ٩٦ ؛ ج ٢ ، ص ٩٦ ؛ الصنعاني ، مصنف عبد الرزاق ، ج ٨ ، ص ٢٩٧ .
- ١٩٤ . ابن حجر ، تبصير المنتبه ، ج ١ ، ص ٣١٤ .
- ١٩٥ . ابن سلام ، غريب الحديث ، ج ٤ ، ص ٣٦٦ .
- ١٩٦ . العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (ت ٣٢٢هـ) ، الضعفاء الكبير ، تحقيق عبد المعطي أمين قلنجي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٤م) ، ج ١ ، ص ٥٠ .
- ١٩٧ . ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ .
- ١٩٨ . ابن الاثير ، الكامل ، ج ١ ، ص ١٥٧ .
- ١٩٩ . ابن حزم ، حجة الوداع ، تحقيق : عبد الحق التركماني ، (مركز البحوث الإسلامية في السويد - دار ابن حزم في بيروت - ٢٠٠٨) ، ج ١ ، ص ٢٢٨ .
- ٢٠٠ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٥٣ .
- ٢٠١ . المصدر نفسه ، ج ٦ ، ص ٥٤ .
- ٢٠٢ . الباجي ، التعديل والتجريح ، ج ٢ ، ص ٨٢٥ .
- ٢٠٣ . المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٨٢٥ .
- ٢٠٤ . الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ج ١ ، ص ٧٩ .
- ٢٠٥ . السمعاني ، الانساب ، ج ٥ ، ص ٦٥٠ .
- ٢٠٦ . ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٧ ، ص ٣٨٨ .
- ٢٠٧ . ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج ٣ ، ص ٢٤ .
- ٢٠٨ . المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٤ .
- ٢٠٩ . المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٤ .
- ٢١٠ . المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٤ .
- ٢١١ . المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٥ .
- ٢١٢ . المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٥ .
- ٢١٣ . المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٤ .
- ٢١٤ . المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٤ .
- ٢١٥ . ابن تيمية ، اقتضاء الصراط المستقيم ، ج ١ ، ص ١٨٨ .
- (*****) يحيى بن وثاب : هو يحيى بن وثاب الاسدي الكوفي تابعي ثقة ، وكان يقرئ أهل الكوفة في زمانه ، وقرأ على عبيد بن نضلة الخزاعي كل يوم آية ، وهو مولى بني أسد ، حيث قال الحجاج لا يؤم الإعرابي ، فقال : ليس عن مثلي أنا لاحق بالعرب ، ثم أمره الحجاج بالصلاة ، ثم صلى ، ثم اعتزل من نفسه ، توفي سنة (١٠٣هـ) ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج ٢ ، ص ٣٥٨ ، الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ، ص ٣٧٨ .
- ٢١٦ . ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ج ١ ، ص ٤٠٦ .
- ٢١٧ . المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٧ ، ص ٤٥٢ .
- ٢١٨ . المصدر نفسه ، ج ٢٧ ، ص ٤٥٢ .
- ٢١٩ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٤ ، ص ٦٣ .
- ٢٢٠ . ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ، ص ٢٩٠ ؛ ابن حجر ، تبصير المنتبه ، ج ١ ، ص ٣١٤ .
- ٢٢١ . العيني ، عمدة القارئ ، ج ١ ، ص ٢٢٣ .
- ٢٢٢ . الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١ ، ص ١٤١ .
- ٢٢٣ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٥٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٧ ، ص ٣٨٨ .
- ٢٢٤ . ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٥٢٨ .
- ٢٢٥ . ابن خياط ، الطبقات ، ج ١ ، ص ١٤٩ .
- ٢٢٦ . ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ، ص ٢٩١ .
- ٢٢٧ . العيني ، عمدة القارئ ، ج ١ ، ص ٢٢٣ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج ١ ، ص ٦٤ .
- ٢٢٨ . ابن سلام ، غريب الحديث ، ج ٤ ، ص ٣٦٦ .
- ٢٢٩ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٥٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٧ ، ص ٣٨٨ .
- ٢٣٠ . ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١ ، ص ٣٧٥ .

٢٣١. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٧ ، ص٢٦٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٢ ، ص١١٤ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٤ ، ص٤٤ .

المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : المصادر الأولية

- ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ) .
١. جامع الأصول في أحاديث الرسول ، تحقيق عبد القادر الارناؤوط ، ط١ ، مطبعة الملاح ، (د.م - د.ت) .
- ابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ) .
٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، انتشارات اسماعليات ، (طهران - د.ت) .
٣. الكامل في التاريخ ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٥ م) .
- الأزرقي ، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٢٢٣ هـ) .
٤. أخبار مكة ، تحقيق رشدي صالح ، طبعة اسبانيا ، (مدريد - د.ت) .
- الأصبهاني ، أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٤٣٠ هـ) .
٥. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط٤ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٤٠٥ هـ) .
- الأصفهاني ، أبو فرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ) .
٦. الأغاني ، تحقيق سمير جابر ، ط٢ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٣٠ م) .
- الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤ هـ) .
٧. التعميل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق أبو لبابه حسين ، ط١ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، (الرياض - ١٩٨٦ م) .
- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) .
٨. التاريخ الصغير ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط١ ، دار الوعي (حلب - ١٣٩٧ هـ) .
٩. التاريخ الكبير ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٦ م) .
١٠. صحيح البخاري (الجامع الصحيح) ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط٣ ، دار ابن كثير ، (بيروت - ١٩٨٧ م) .
- البزار ، أبو بكر أحمد بن عمر (ت ٢٩٢ هـ) .
١١. مسند البزار ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم ، ط١ ، (بيروت - ١٤٠٩ هـ) .
- البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود محيي السنة (ت ٥١٦ هـ) .
١٢. معالم التنزيل ، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش ، ط٤ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، (الرياض - ١٩٩٧ م) .
- البیهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨ هـ) .
١٣. سنن الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، (مكة المكرمة - ١٩٩٤ م) .
- الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ) .
١٤. سنن الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د.ت) .
- ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤ هـ) .
١٥. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٣١٥ هـ) .
- ابن تيمية ، أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨ هـ) .
١٦. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، ط٧ ، دار عالم الكتب ، (بيروت - ١٤١٩ هـ) .
- ابن الجزري ، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد (ت ٨٣٣ هـ) .
١٧. غاية النهاية في طبقات القراء ، ط١ ، (مصر - ١٣٥١ هـ) .
- ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) .
١٨. صفة الصفوة ، تحقيق : محمود فاخوري ، د. محمد رواس قلعة جي ، ط٢ ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٩٧٩ م) .
- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي (ت ٣٢٧ هـ) .
١٩. تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ، ط١ ، دار الباز ، (الرياض - ١٩٩٧ م) .
- الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥ هـ) .
٢٠. معرفة علوم الحديث ، عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه الدكتور السيد معظم حسين ، مطبعة دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٩٣٧ م) .
- ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) .
٢١. الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين أحمد ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٧٥ م) .
٢٢. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٣ م) .
٢٣. مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق م. فلايشهر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٥٩ م) .

- ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
- ٢٤.الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت - ١٤١٢هـ)
- ٢٥.تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق ابو رضوان بن محمد بن يوسف، دار الجيل،(بيروت - ١٨٤٢م)
- ٢٦.تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوانة ، ط١ ، دار الرشيد ،(دمشق - ١٩٨٦م) .
- ٢٧.تهذيب التهذيب ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٤م) .
- ٢٨.نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت- د.ت) .
- ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ) .
- ٢٩.جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط٥ ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٩٨٢م)
- ٣٠.الإحكام في أصول الأحكام ، تحقيق : احمد شاكر ، مطبعة العاصمة ، (القاهرة - ١٣٥٤هـ) .
- ٣١.حجة الوداع ، تحقيق : عبد الحق التركماني، (مركز البحوث الإسلامية في السويد- دار ابن حزم في بيروت - ٢٠٠٨) .
- الحلي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت ٦٧٦هـ) .
- ٣٢.شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ، تحقيق : صادق الشيرازي ، ط٢ ، انتشارات الاستقلال ، (طهران - ١٤٠٩هـ) .
- ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) .
- ٣٣.الاسامي والكنى ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، ط١، مكتبة دار الاقصى، (الكويت-١٩٨٥م)
- ٣٤.مسند الإمام احمد بن حنبل ، مؤسسة قرطبة ، (القاهرة - د.ت) .
- ٣٥.الزهد ، تحقيق : محمد السعيد البسيوني زغلول ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٨م) .
- ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ) .
- ٣٦.صحيح ابن خزيمة ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - ١٩٧٠م) .
- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) .
- ٣٧.تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - د.ت) .
- ٣٨.الكفاية في علم الرواية ، تحقيق احمد عمر هاشم ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٥م)
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي ، (ت ٨٠٨هـ) .
- ٣٩.تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي
- ٤٠.السلطان الأكبر ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، (لبنان - ١٩٨١م) .
- خليفة بن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ) .
- ٤١.طبقات ابن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط٢ ، دار طيبة ، (الرياض - ١٩٨٢م) .
- الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ) .
- ٤٢.العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط١ ، دار طيبة ، (الرياض - ١٩٨٥م) .
- ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت ٣١٦هـ) .
- ٤٣.سنن ابي داود ، تحقيق عبد الغفور وعبد الحق حسين ، ط١ ، مكتبة الأقصى ،(الكويت - ١٤٠٥هـ)
- الدولابي ، أبو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي (ت ٣١٠هـ) .
- ٤٤.الكنى والأسماء ، تحقيق زكريا عميرات ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٩م) .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .
- ٤٥.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٧م) .
- ٤٦.تذكرة الحفاظ ، ط٤ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٣٧٤هـ) .
- ٤٧.سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤١٣م) .
- ٤٨.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق محمد عوامة ، ط١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، (جدة - ١٩٩٢م) .
- ٤٩.العبر في خبر من غير ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، ط٢ ، (الكويت - ١٩٨٤م) .
- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (٦٦٦هـ)
- ٥٠.مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨١م) .
- الزبيدي ، محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ)
- ٥١.تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة ، (بيروت- د.ت) .
- الزرقاني ، محمد بن عبد العظيم (ت ١٣٦٧هـ) .
- ٥٢.مناهل العرفان في علوم القرآن ، تحقيق مكتبة البحوث والدراسات ، ط٣ ، مطبعة عيسى البابي وشركائه ، (المدينة المنورة - ١٩٩٦م) .
- الزيلي ، أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي (ت ٧٦٢هـ)
- ٥٣.نصب الراية لأحاديث الهداية ، تحقيق محمد يوسف البنوي ، دار الحديث ، (القاهرة - ١٣٣٧هـ) .
- السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ) .

٥٤. فتح المغيـث ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٤٠٤هـ)
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ) .
٥٥. الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٦٨م)
- ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) .
٥٦. غريب الحديث ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٣٩٦هـ)
- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ) .
٥٧. أدب الإملاء والإستملاء ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، ط١ ، مكتبة الهلال ، (بيروت - ١٩٨٩م) .
٥٨. الأنساب ، تقديم وتعليق : عبد الله البارودي ، ط١ ، دار الجنان ، (بيروت - ١٤٠٨هـ) .
- السيوطي ، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)
٥٩. الإقتان في علوم القرآن ، دار الندوة ، (بيروت - ١٣٧٠هـ) .
٦٠. الدرر المنثور في التفسير بالمأثور ، ط١ ، مطبعة الفتح ، (جدة - ١٣٦٥هـ) .
- الشهرزوري ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ)
٦١. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، تحقيق عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٤١٦هـ) .
- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ) .
٦٢. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، دار الفكر ، (بيروت - د. ت) .
- الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشافعي (ت ٤٧٦هـ) .
٦٣. طبقات الفقهاء ، تهذيب ابن منظور ، تحقيق إحسان عباس ، ط١ ، دار الرائد العربي ، (بيروت - ١٩٧٠م) .
- الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت ٢١١هـ) .
٦٤. تفسير القرآن ، تحقيق : مصطفى مسلم محمد ، ط١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض - ١٤١٠هـ) .
٦٥. مصنف عبد الرزاق ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط٢ ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - ١٤٠٣هـ) .
- الطبراني ، أبو القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٥٣٦هـ) .
٦٦. المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة - ١٩٨٣م) .
- الطبري ، أبو جعفر ، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) .
٦٧. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة - د. ت) .
٦٨. جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠٥هـ) .
- الطحاوي أبو جعفر ، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك (ت ٣٢١هـ) .
٧٠. شرح معاني الآثار ، تحقيق محمد زهري النجار ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٣٩٩هـ)
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت ٤٦٣هـ) .
٧١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق تعلني محمد الجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت - ١٤٠٢هـ)
- العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) .
٧٢. معرفة النقات ، تحقيق : عبد العظيم عبد العليم ، ط١ ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة - ١٤٠٥هـ)
- ابن عدي ، أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد (ت ٣٥٦هـ) .
٧٣. الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار عذاوي ، ط٣ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٨م)
- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ) .
٧٤. تاريخ دمشق ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت - د. ت) .
- العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (ت ٣٢٢هـ) .
٧٥. الضعفاء الكبير ، تحقيق عبد المعطي أمين قلنجي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٤م) .
- ابن عوانة ، يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني (ت ٣١٦هـ) .
٧٦. مستخرج ابن عوانة ، تحقيق ايمن بن عارف ، ط١ ، دار المعرفة ، (بيروت-١٩٩٨م)
- العيني ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت ٨٥٥هـ)
٧٧. عمدة القارئ شرح صحيح بخاري ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د. ت) .
٧٨. مغاني الأخبار ، تحقيق أبو عبد الله محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - د. ت) .
- الفيروز آبادي ، مجدي الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) .
٧٩. القاموس المحيط ، تحقيق : مجدي السيد فهمي ، المكتبة التوفيقية ، (القاهرة - ٢٠٠٣م) .
- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) .
٨٠. عيون الاخبار ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، (د. م - ١٤٠٦هـ) .
- القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت ٦٧١هـ) .
٨١. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، تحقيق احمد عبد العليم البردوني ، ط٢ ، دار الشعب ، (القاهرة -

(١٣٧٢ هـ) .

- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٥٧٧٤ هـ) .
 ٨٢. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، تحقيق شاكراً احمد محمد ، لبنان ، (بيروت - ١٩٥١ م) .
 ٨٣. تفسير ابن كثير (تفسير القرآن الكريم) ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠١ هـ) .
 ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ) .
 ٨٤. سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، (بيروت - د . ت) .
 ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت ٤٧٥ هـ)
 ٨٥. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١١ هـ) .
 ابن مجاهد ، ابو بكر احمد بن موسى بن العباس (ت ٣٢٤ هـ) .
 ٨٦. تفسير ابن مجاهد ، تحقيق عبد الرحمن الظاهر محمد الشورتى ، المنشورات العلمية ، (بيروت - د . ت)
 المرزبانى ، ابو عبد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ) .
 ٨٧. معجم الشعراء ، دار إحياء الكتب العربية ، (بيروت - ١٩٦٠ م) .
 المزى ، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢ هـ) .
 ٨٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٨ م) .
 مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) .
 ٨٩. صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د . ت) .
 المتقى الهندي (البرهان) ، علي بن حسام الدين المتقى (ت ٩٧٥ هـ) .
 ٩٠. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨٩) .
 ابن منصور ، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧ هـ) .
 ٩١. التفسير في سنن سعيد بن منصور ، تحقيق : سعد بن عبد الله بن عبد العزيز ال حميد ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، (الرياض - ١٤٢٠) .
 ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١ هـ) .
 ٩٢. مختصر تاريخ دمشق ، بعناية طائفة من المحققين ، ط ١ ، دار الفكر ، (دمشق - ١٩٨٤) .
 النسائي ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) .
 ٩٣. تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، (حلب - ١٣٦٩ هـ) .
 ٩٤. السنن الكبرى ، تحقيق عبد الغفار سليمان ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - د . ت) .
 ابن هشام ، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت ٢١٣ هـ) .
 ٩٥. سيرة ابن هشام ، تحقيق: محمد محي الدين عبد المجيد ، مكتبة محمد صبيح وأولاده ، (القاهرة - ١٣٨٣ هـ) .
 الهيثمي ، نور الدين علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧ هـ) .
 ٩٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الريان للتراث ، دار الكتاب العربي ، (القاهرة , بيروت - ١٤٠٧ هـ)
 وكيع ، محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي (ت ٣٠٦ هـ) .
 ٩٧. أخبار القضاة ، صححه وعلق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٩٤٧ م) .
 ياقوت الحموي ، أبو عبد الله بن عبد الله البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) .
 ٩٨. معجم البلدان ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٦٠ م) .
 اليعقوبي ، أحمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢ هـ) .
 ٩٩. تاريخ اليعقوبي ، (النجف - ١٣٥٨ هـ) .

ثالثاً: المراجع الحديثة

الضاري ، حارث

١٠٠. محاضرات في علوم الحديث ، ط ٢ ، (جامعة بغداد - ١٩٩٦ م) .

نسب ، حسين مرادي

١٠١. المغازي النبوي لأبي محمد موسى بن عقبة (ت ١٤١ هـ) ، ط ١ ، مطبعة ذوي القربى ، (قم - ١٤٢٤ هـ) .

رابعاً : الدوريات :

علي ، جواد

١٠٢. موارد تاريخ الطبري ، مجلة العلمي العراقي ، العدد الاول ، (بغداد - ١٩٥٤ م)

١٠٣. الف مؤلف ، ومترجم ، ومحرر ، الموسوعة العربية العالمية الكبرى .